

الجامعة التقنية الوسطى
كلية التقنية الإدارية/بغداد
Sohadalsaffar72@mtu.edu.iq

الجامعة التقنية الوسطى
كلية التقنية الإدارية/بغداد
dbc0021@mtu.edu.iq

نسب السيولة المشتقة من كشف التدفق النقدي ودورها في تقييم استمرارية الوحدة

دراسة تحليلية في فندق بابل

Liquidity Ratios Derived from the Cash Flow Statement and its Role in Going-Concern assessing of
.the unit / An analytical study on the Babylon Hotel

شهاد صبيح الصفار
Sohad Sabih Al-Saffar

محمد علوان سلمان
Muhammad Alwan Salman

الخلاصة:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الإجراءات المتبعة من قبل المدقق الخارجي من خلال الاستعانة بمؤشرات السيولة، المستخرجة من كشف التدفق النقدي في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية، وقد حاول الباحثان الإجابة عن التساؤل التي إنارتها مشكلة البحث وهي "ما هي مؤشرات السيولة المشتقة من كشف النقدي التي من خلالها يستدل المدقق الخارجي، في تحديد استمرارية الوحدة الاقتصادية؟". أنجز الباحثان الجانب العملي من خلال دراسة تحليلية ركزت على تحليل التقارير المالية للوحدة موضوع البحث المتمثلة في "فندق بابل" بالاعتماد على النسب السيولة المستخرجة من كشف التدفق النقدي.

تم التوصل إلى تقييم لاستمرارية الوحدات الاقتصادية استناداً لمعيار التدقيق الدولي 570. وتعد نسب السيولة المشتقة من كشف التدفق النقدي الأفضل من المقاييس التي يتم الحصول عليها على أساس الاستحقاق في قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار وفقاً لمعيار التدقيق الدولي 570. أما أبرز التوصيات فكانت ضرورة قيام المدقق الخارجي عند تدقيق الفندق بابل، وضع فقرة توضح الاستمرارية للوحدات ل (12) شهر القادمة. عند قيام المدقق الخارجي بتقييم استمرارية الوحدة وفقاً لمعيار التدقيق الدولي 570، يجب إن تكون الوحدة كيان مستمرة في مزاولة نشاطها (فترة لا تتجاوز سنة مالية واحدة بعد الفترة المنتهية)، وليست مضطرة أو لا يوجد هناك شك باستمرارية الوحدة أو لديها النية تصفية أو تقليص حجم أعمالها أو البحث عن وسائل للحماية من الدائنين بما يتوافق مع القوانين واللوائح.

الكلمات المفتاحية:

المدقق، التقارير المالية، معيار التدقيق الدولي (570)، القاعدة المحاسبية (7).

Abstract

The research aims to shed light on the procedures followed by the external auditor through the use of liquidity indicators, extracted from the cash flow statement in assessing the continuity of the economic unit. Through which the external auditor infers, in determining the continuity of the economic unit? The researchers completed the practical side through the study of its analysis focused on the analysis of the financial reports of the unit in question represented in the "Babylon Hotel" based on the liquidity ratios extracted from the cash flow statement

An assessment of the continuity of economic units has been reached based on International Auditing Standard 570. The liquidity ratios derived from the cash flow statement are the best of the measures obtained on an accrual basis in measuring the ability of an economic unit to continue in accordance with International Auditing Standard 570. As for the most prominent recommendations, the external auditor should, when auditing the Babylon hotel, put a paragraph explaining continuity units for the next (12) months. When the external auditor evaluates the continuity of the unit in accordance with ISA 570, the unit must be an entity that continues in carrying out its activity (a period not exceeding one financial year after the ended period), and is not compelled or there is no doubt about the continuity of the unit or has the intention of liquidation or downsizing implementing them or searching for means of protection from creditors in accordance with laws and regulations

Keywords: auditor, financial reports, international auditing standard (570), accounting rule

المقدمة :

تفيد المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية في توفير الأساس المناسب لقياس قدرة الوحدات الاقتصادية على توليد النقد أو ما يعادله، إذ يُعد كشف التدفق النقدي الأكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف داخل الوحدة ويحدد الكشف التدفق النقدي قدرة الوحدة على الاحتفاظ بالسيولة. يضم البحث أربعة أبحاث، خصص المبحث الأول لعرض منهجية البحث، أما المبحث الثاني تناول الجانب النظري من خلال عرضه نظرة تعريفية عن مفهوم كشف التدفق النقدي ونظرة تعريفية عن مفهوم الاستمرارية في الفكر المحاسبي والقاعدة المحاسبية 7 الصادرة من مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق، أما المبحث الثالث الجانب التطبيقي للبحث إذ ضم نظرة تعريفية عن الفندق موضوع البحث، وتحليل النسب المالية (السيولة) المستمدة من كشف التدفق النقدي، أما المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحثان.

المبحث الأول : منهجية البحث

1-1 : مشكلة البحث

- انطلاقاً من مسؤولية المدقق الخارجي وفقاً لمعيار التدقيق الدولي (570)، "استمرارية الوحدة" ولما له من أهمية للإطراف داخل الوحدة وخارجها، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:
1. ما هي نسب لسيولة المشتقة من كشف النقدي التي من خلالها يستدل المدقق الخارجي، في تحديد استمرارية الوحدة الاقتصادية؟
 2. هل تتلائم نسب السيولة المبنية على كشف النقدي، مع المؤشرات المحدد في معيار (570) الخاصة باستمرارية؟

1-2 : أهمية البحث

تكمن أهمية البحث تسليط الضوء على الإجراءات المتبعة من قبل المدقق الخارجي من خلال الاستعانة في نسب (السيولة) المستخرجة من كشف التدفق النقدي، في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية.

1-3 : أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. توضيح إجراءات المدقق الخارجي المعتمدة عند تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية.
2. عرض مؤشر السيولة المستمدة من كشف النقدي، والتي تدعم تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية.

1-4 : فرضية البحث

ينطلق البحث من الفرضية الآتية "تساعد مؤشرات السيولة المستخرجة من كشف التدفق النقدي المدقق الخارجي، في تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية".

1-5 : حدود البحث

الحدود المكانية والحدود الزمانية للبحث كالآتي:

1. الحدود الزمانية: وتمثلت بالسنوات (-2017 2020).
2. الحدود المكانية: تم اختيار فندق بابل وفق أسلوب دراسة الحالة.

1-5 : أسلوب البحث

اعتماد المنهج التحليلي من خلال تحليل وفحص مؤشرات السيولة كشف التدفق النقدي في تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرارية، من خلال تقارير السنوية للوحدة محل البحث، فضلاً على المنهج الوصفي عبر الكتب والرسائل والدوريات لتغطية الإطار النظري للبحث.

المبحث الثاني : المفاهيم النظرية للبحث

1-2 : نظرة تعريفية عن مفهوم كشف التدفق النقدي

عرف كشف التدفق النقدي بأنه يعبر عن المركز النقدي للوحدة الاقتصادية لتقييم مدى قدرتها على سداد التزاماتها في الأجل القصير فكلما زادت قوة المركز النقدي (السيولة) للوحدة الاقتصادية كلما زادت قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وبالتالي زادت القدرة على البقاء والاستمرار في الأجل القصير (حسين، 2006: 254). وعرف أيضاً بأنه كشف يبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية خلال فترة معينة من أنشطتها (محمد، 2009: 102).

2-2 : نظرة تعريفية عن مفهوم الاستمرارية في الفكر المحاسبي

يعد مفهوم الاستمرارية من الفروض المحاسبية المرتبطة بالوحدات الاقتصادية، إذ يوضح أن الوحدة تستمر

في مزاوله نشاطها ولا توجد نية في تصفيها او تقليص نشاطها في الوقت الحاضر (الامين، 2016: 54). بمعنى اخر سوف تبقى في الوجود حتى تستنفذ الموارد والموجودات التي امتلكتها وان نشاطها لا علاقة له بالعمر الطبيعي للمالكين. وإحتمالية تصفية الوحدة، او التوقف عن نشاطها يُعد حالة استثنائية. الجدير بالذكر هذا الفرض ذا صلة بفرض الوحدة المحاسبية الذي يقوم على اساس الشخصية المعنوية المستقلة للوحدة الاقتصادية عن شخصية المالك بعد اكتسابها الصفة القانونية كما يلعب هذا الفرض دورا هاما في اعداد القوائم المالية ما لم تظهر قرينة او شك بعدم استمرارية إذ تخضع الوحدة الاقتصادية لإجراءات تصفيها وعدم استمراريتهما (مطر، 2010: 49).

2-3؛ الحاجة إلى معلومات كشف التدفق النقدي وأهميتها

الهدف من كشف التدفق النقدي هو توفير المعلومات اللازمة المتعلقة بتوليد النقد لمستخدمي الكشوفات المالية، كما يسلط كشف التدفق النقدي الضوء على المستقبل أو المراكز النقدية المحتملة كالنقدية أو ما يعادلها نقداً، ويمكن تمثيل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بمساعد كشف التدفق النقدي وبالتالي يمكن الاعتماد على المعلومات التي يوفرها لتوقع قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار ومزاولة أعمالها.

حدد مجلس معايير المحاسبة المالية، هدفين رئيسيين لكشف التدفق النقدي هما كالآتي (FASB, 1987: 5)

1. الهدف الرئيسي لكشف التدفق النقدي. إعطاء معلومات مهمة عن المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للوحدة خلال السنة المالي.

2. الهدف الثانوي لكشف التدفق النقدي: توفير معلومات للوحدة الاقتصادية على أساس للأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية.

ويرى المهتمون في المجال المالي أهداف أخرى هي كالآتي:

1. تساعد في تقييم العلاقة بين الربحية للوحدة وصافي التدفق النقد وكذلك تقييم اثر التغييرات في الأسعار (إيمان، 2019: 7).

2. تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد صافي التدفقات النقدية الموجبة في المستقبل القريب (العراقي، 1989: 3).

3. تزويد مستخدمي المعلومات بقدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار عن طريق قدرتها على ربحية (المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، 2006: 766).

4. توفير المعلومات حول التغييرات التاريخية في النقدية أو ما يعادلها للوحدة الاقتصادية بواسطة بيان كشف التدفق النقدي والذي يصنف كشف التدفقات النقطة إلى الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية (IFRS, 2012: 614).

2-4؛ القاعدة المحاسبية (7) الصادرة من مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق .

أصدر مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في ديوان الرقابة المالية العراقية بجلسته المنعقدة بتاريخ 30/7/1996، والقاعدة المحاسبية 7 الصادرة من مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق الخاصة في كشف التدفق النقدي وفي 31/12/1997 بداية العمل بالقاعدة المحاسبية (7) الصادرة من مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق تم اعتمادها كجزء من البيانات المالية السنوية الخاصة بالوحدات الاقتصادية.

تهدف قاعدة (7) إلى توفير بيانات حول كشف التدفق النقدي لمستخدمي تلك البيانات من اجل تقييم وتحديد مدى قدرة الوحدات الاقتصادية على توليد النقد ومجال استخدامه والتأكد من تحقق في المستقبل والإلزام بالوحدات الاقتصادية بتوفير المعلومات حول مدى التغيير الذي يحدث في التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية والاستثمارية

والتشغيلية عند إعداد كشف التدفق النقدي (مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقية، 1996: 7).

جدول (1) التدفق النقدي من الأنشطة إستناداً الى القاعدة المحاسبية (7)
الصادرة من مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق

التدفق النقدي من الأنشطة حسب القاعدة المحاسبية (7)		
الأنشطة التشغيلية		
1	التدفقات النقدية الداخلة	المقبوضات النقدية تشمل (بيع البضائع، والعلامات التجارية، والعمولات، تقديم الخدمات، إتعاب والعمولات، الإيرادات الأخرى).
2	التدفقات النقدية الخارجة	المدفوعات النقدية تشمل (شراء البضائع، ودفع رواتب الموظفين والعمالين، الضرائب الدخل).
الأنشطة الاستثمارية		
1	التدفقات النقدية الداخلة	المقبوضات النقدية تشمل (بيع الموجودات الثابتة، والموجودات غير الملموسة، استرداد القروض، بيع حقوق الملكية).
2	التدفقات النقدية الخارجة	المدفوعات النقدية تشمل (شراء الموجودات الثابتة، شراء الموجودات الغير الملموسة، وشراء الأسهم والسندات).
الأنشطة التمويلية		
1	التدفقات النقدية الداخلة	المقبوضات النقدية تشمل (القروض، الكمبيالات، إصدار الأسهم والسندات، قروض قصيرة أو طويلة الأجل).
2	التدفقات النقدية الخارجة	المدفوعات النقدية تشمل (تسديد مبالغ القروض، عقود إيجار، إطفاء الأسهم للوحدة الاقتصادية).

المصدر: القاعدة المحاسبية 7 الصادرة من مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق

2-5؛ مظاهر الشك في استمرارية الوحدة

- هناك مجموعة من الأعراض التي تصيب الوحدات الأيلة إلى الإفلاس، أهمها الاتي:
1. فشل الوحدة الاقتصادية في تحقيق عائد مناسب من الأموال المستثمرة (سعيد، 2000: 363).
 2. عجز في السيولة لدى الوحدة ناتج عن نقصان التدفقات النقدية الداخلة (حسن، 2004: 155).
 3. التأخر في إعداد الحسابات الختامية وتقديمها إلى المصارف المقرضة (يوسف، 2005: 282).
 4. ضعف الرقابة على رأس المال الوحدة مع ارتفاع الدين العام (سليم، 2009: 151).

المبحث الثالث : تقييم الإستمرارية من خلال دعم مؤشرات التدفقات النقدية

3-1؛ نظرة تعريفية عن فندق بابل

- تأسيسه: أسس الفندق كشركة المساهمة بتاريخ 10/4/1990 برأسمال (45,000,000) خمسة وأربعون مليون دينار ويعمل في قطاع خدمات المستهلك مع التركيز على الخدمة الفندقية والمنتجات وخطوط الرحلات البحرية. يحكم عمل الفندق قانون الشركات رقم (21) لسنة/1997(المعدل).

- الأهداف الرئيسية للفندق: تشجيع استثمار مدخرات المواطنين ومساهماتهم مع القطاع العام في المجال السياحي ولتطوير السياحة والفندقية بما يساهم في بناء اقتصاد عراقي متنوع وتشجيع وتطوير العمل الفندقي والسياحي عن طريق تقديم الخدمات المتطورة بمستوى فنادق الممتازة خدمة للاقتصاد الوطني.

- التطورات الحاصلة في رأس المال: تأسس الفندق برأسمال (45,000,000) مليون دينار (خمسة وأربعون مليون دينار) وتم زيادة رأسمال الفندق إلى (63,000,000) ثلاثة وستون مليون دينار بموجب قرار الهيئة العامة بتاريخ 25/10/1995 و تم زيادته إلى (2,000,000,000) مليار دينار بقرار الهيئة العامة بتاريخ 2/7/2015.

- مساحة الفندق: الفندق مشيد عليه بناية الفندق المكونة من 14 طابقاً ومن 300 غرفة و5 مطاعم و5 قاعات ونادي صحي بمسبحين شتوي وصيفي وساحتي تنس وكراج ومركز رجال الأعمال.

3-2: تحليل النسب (السيولة) المستمدة من كشف التدفق النقدي

يستعرض الباحثان مؤشر السيولة المتمثل في النسب المالية لقطاع الفنادق والسياحة/ فندق بابل، للسنوات (2017-2020). وكما مبين في النسب ادناه:

1. نسبة التغطية النقدية. تعكس القدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية للفندق. كانت النسبة 2017(93%)، وكذلك في السنوات 2018.2019.2020 (85%)، (78%)، (62%) على التوالي. إذ يلاحظ إنها موجبة واكبر من (1)، هذا يعني كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

جدول (2) نسبة التغطية النقدية لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

البيان	2017	2018	2019	2020
صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية(1)	2,304,830,726	3,823,402,504	5,865,054,784	2,082,397,137
التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية والتمويلية (2)	2,474,059,026	4,513,706,116	7,564,451,153	6,741,922,833
نسبة التغطية النقدية 1÷2	93%	85%	78%	62%

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

2. نسبة تغطية الدين المتداول. توضح النسب للسنوات 2017.2018.2019 (93%)، (90%)، (110) على التوالي، تحقيق الفندق تدفق نقدي تشغيلي قياساً بالمطلوبات المتداولة مما يدل القدرة على سداد مطلوبات المتداولة من خلال صافي تدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية. اما في سنة 2020 يلاحظ انخفاض النسبة (32%) عند المقارنة بالسنوات السابقة موضوع البحث، ولكن تبقى النسبة جيدة مما يدل إلى انخفاض مستوى المخاطر المتعلقة بالسيولة، وهذا يعني أن القدرة على الوفاء بكل او جزء من مطلوبات المتداولة من خلال النقدية المولدة داخلياً.

جدول (3) نسبة تغطية الدين المتداول لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
6,585,974,825	5,330,152,782	4,232,635,831	3,689,870,624	المطلوبات المتداولة (3)
32%	110%	90%	62%	نسبة تغطية الدين المتداول 3÷1

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

3. نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية. تدل هذه النسبة على قدرة الوحدة على توليد تدفقات نقدية داخل من الأنشطة التشغيلية، كانت النسبة (102%) لسنة 2017، كذلك الحال للسنوات 2019، 2018، 2020 كانت النسب أكبر من 1 (1)، فضلاً أنها موجبة، مما يدل على قدرة على توليد تدفقات نقدية داخلية من الأنشطة التشغيلية

جدول (4) نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,512,863,227	7,476,338,688	4,310,771,094	2,798,212,189	التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية (4)
2,803,752,571	7,226,487,005	3,736,305,680	2,749,514,321	الاحتياجات النقدية الأساسية (5)
90%	103%	115%	102%	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية ٤÷٥

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

4. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى النفقات الراسمالية. هناك ارتفاع في النسبة لسنوات 2017، 2019، 2018، مما يعني القدرة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل النفقات الراسمالية اللازمة للحفاظ على طاقة الفندق الإنتاجية. بالرغم من انخفاض النسبة في سنة 2020 إذ بلغت (69%)، الا انه يبقى مؤشراً موجبا لإمكانية الفندق باستعمال أنشطته التشغيلية في تسديد الديون بزمته وهذا مؤشر جيد.

جدول (5) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى النفقات الراسمالية لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
3,012,083,882	7,558,847,604	4,145,441,834	2,421,714,766	التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية (6)
69%	77%	92%	95%	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى النفقات الراسمالية 1÷6

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

5. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى مدفوعات الديون طويلة الاجل. بلغت النسبة (145%) لسنة 2017مما يعني كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على سداد الديون طويلة الأجل، وقد ارتفعت النسب للسنوات 2018، 2019، 2020 أكثر من (1)، هذا مؤشراً إيجابياً يوضح قدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.

جدول (6) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى مدفوعات الديون طويلة الاجل لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
491,647,430	556,490,258	1,602,615,034	1,589,291,464	مدفوعات الديون طويلة الاجل (7)
570%	1054%	238%	145%	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الاجل 2÷1

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

6. نسبة اثر الاندثار. تشير النسب للسنوات 2017، 2018، 2019 انخفاض اثر الاندثار على النقدية من الأنشطة التشغيلية للوحدة. إذ يُعد الفندق أكثر كفاءة فيما لو لم تؤثر الاندثار إلا بنسبة قليلية في النقدية من الأنشطة التشغيلية. بالرغم من ارتفاع النسبة في سنة 2020، الا انها لم تؤثر في التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وهذا مؤشراً إيجابياً للوحدة.

جدول (7) نسبة اثر الاندثار لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
16,771,785	12,393,196	11,858,011	10,504,489	مصروف الاندثار (8)
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
80%.0	21%.0	31%.0	0.45%	نسبة اثر الاندثار 1÷8

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

7. نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى استحقاق الحالي للدين. تمثل قدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها. كانت النسب لسنوات 2017، 2018، 2019 (95%)، (92%)، (78%) على التوالي. في حين كانت النسبة (61%) لسنة 2020. بالرغم من انخفاض النسبة مقارنة بالسنوات السابقة الا انه يبقى المؤشر موجبا مما يدل على القدرة الوحدة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون طويلة الأجل والديون وأوراق الدفع قصيرة الأجل مما يعني أن وضع السيولة جيد.

جدول (8) نسبة التدفقات النقدية التشغيلية الى استحقاق الحالي للدين لفندق بابل
للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
16,771,785	12,393,196	11,858,011	10,504,489	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية(1)
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	استحقاق الدين طويل الأجل (9)
80% .0	21% .0	31% .0	0.45%	الديون وأواق الدفع قصيرة الأجل (10)
80% .0	21% .0	31% .0	0.45%	نسبة التدفقات النقدية التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي للدين $(9+10) \div 1$

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

8. نسبة التوزيعات النقدية. تبين النسب لسنوات 2017، 2018، 2019 عدد مرات تغطية التدفقات النقدية لتوزيعات الأرباح النقدية على حملة الأسهم، وهذا مؤشر جيد حول قدرة الفندق على توزيع الأرباح. إذ يلاحظ انخفاض النسبة في سنة 2020 مقارنة بالسنوات السابقة موضوع البحث، مما يعني قلة التدفقات النقدية في هذه السنة بسبب انخفاضها؛ يعود ذلك لعدم القدرة على تحصيل نقدية سائلة من الزبائن بسبب عدم شغل غرف الفندق نتيجة الوضع الصحي العالمي.

جدول (9) نسبة التوزيعات النقدية لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
3,729,838,951	5,603,549	368,264,282	118,125	التوزيعات النقدية للمساهمين (11)
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية(1)
1.79%	0.095%	10%	0.005%	نسبة التوزيعات النقدية $11 \div 1$

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

9. نسبة إعادة الاستثمار. تعكس النسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل شراء الموجودات طويلة الأجل، كانت النسب هذا المؤشر لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020 على التوالي مرتفعة. مما يدل ان مبالغ صافي التدفقات للأنشطة التشغيلية لها القدرة على تمويل الموجودات طويلة الأجل وهذا مؤشر ايجابي.

جدول (10) نسبة إعادة الاستثمار لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
590,000	3,707,000	189,000	1,493,000	مشتريات الموجودات طويلة الأجل (12)
352,948%	158,215%	2,022,964%	154,375%	نسبة إعادة الاستثمار 12÷1

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

10. التدفقات النقدية الحرة. تدل مبالغ التدفق النقدي الحر القدرة على تغطية الإنفاق الرأسمالي وزيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين. كانت المبالغ موجبة لسنوات موضوع البحث. هذا يدل على قدرة الوحدة من إيفاء بالالتزامات إمام المستثمرين والمساهمين.

جدول (11) التدفقات النقدية الحرة لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
2,373,286,481	5,615,203,151	3,248,937,090	2,256,132,858	النفقات الرأسمالية (13)
3,729,838,951	5,603,549	368,264,282	118,125	توزيعات الإرباح (14)
4,020,728,295	244,248,084	206,201,132	48,579,743	التدفقات النقدية الحرة (دينار) 13+14 ÷ 1

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

11. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون. تعكس النسب لسنوات 2017، 2018، 2019 قدرة صافي التدفقات النقدية التشغيلية على المساهمة في تسديد فوائد الديون وهذا مؤشر إيجابي لقدرة التدفق التشغيلي في تسديد فوائد الديون. ولكن يُلاحظ وجود انخفاض في النسبة لسنة 2020 مقارنة بالسنوات السابقة، مما قد يعكس على قدرة الفندق في سداد ما بذمته من فوائد مستحقة للديون.

جدول (12) نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,082,397,137	5,865,054,784	3,823,402,504	2,304,830,726	صافي التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية (1)
385,162,623	448,530,932	185,706,266	150,836,908	فوائد الديون (15)
540%	1,307%	2,059%	1,5280%	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون 15÷1

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

12. نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة. يلاحظ عند احتساب المؤشرووجود ارتفاع في السنوات موضوع البحث، مما يدل مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على التمويل الاستثمار من الموجودات طويلة الأجل كذلك دليلاً على مدى إسهام المصادر الخارجية في تمويل الاستثمار بالموجودات طويلة الأجل. لذا يرى الباحثان توفر للمستثمرين والمقرضين بيانات عن كيفية استخدام استثماراتهم من قبل إدارة الوحدة.

جدول (13) نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,373,286,481	5,615,203,151	368,264,282	52,344,260	صافي النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية (16)
3,012,083,882	7,558,847,604	4,145,441,834	2,421,714,766	التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية (17)
78%	74%	9%	2%	التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة 16÷17

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

13. نسبة الإنفاق الرأسمالي. تعكس النسب للسنوات 2017، 2018، 2019 نجاح الفندق في إتباع سياسية متوازنة في تمويل الموجودات الثابتة (طويلة الأجل) من مصادر تمويلية (طويلة الأجل) للمحافظة على التوازن المالي، بالرغم من انخفاض النسبة لسنة 2020 مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أنه يبقى مؤشراً موجبا مما يدل نجاح الوحدة في هذا المجال.

جدول (14) نسبة الإنفاق الرأسمالي لفندق بابل للسنوات 2017-2020 (المبالغ بالدينار)

2020	2019	2018	2017	البيان
2,373,286,481	5,615,203,151	3,248,937,090	2,256,132,858	الإنفاق الرأسمالي الحقيقي (18)
123,310,714	123,311,954	117,011,954	117,011,954	التدفقات النقدية من القروض طويلة الأجل وإصدار الأسهم والسندات (19)
1,924%	4,553%	2,776%	1,928%	نسبة الإنفاق الرأسمالي 18÷19

المصدر: إعداد الباحثين استناداً لقوائم المالية لفندق بابل

تعكس نسبة السيولة الظروف الجيدة التي عاشها الفندق خلال سنوات الدراسة من 2017-2019، إما في سنة 2020 انخفضت النسب السيولة بسبب الوضع الصحي العالمي. من ناحية أخرى يرى الباحثان هناك قدرة لفندق بابل على النجاح في السياسة النقدية الخاصة به والاحتفاظ بالسيولة، وهذا يعد مؤشر جيد لتقييم أداء واستمرارية العمل.

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. يعد كشف التدفق النقدي واحد من الكشوف المهمة والتي ينبغي على اية وحدة إقتصادية إعدادة كونه أحد مخرجات نظام معلومات المحاسبي يساعد في تلبية احتياجات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات التي توضح أثر التدفقات النقدية على استمرارية الوحدة.
2. عند وجود شك حول استمرارية الوحدة الاقتصادية، يسعى المدقق الخارجي الى جمع أدلة إثبات كافية ومناسبة لتعزيز ايه حول مدى ملائمة مفهوم الاستمرارية للوحدة محل التدقيق.
3. تعد نسب السيولة المشتقة من كشف التدفق النقدي الأفضل من المقاييس التي يتم الحصول عليها على أساس الاستحقاق في قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على الاستمرار وفقا لمعيار التدقيق الدولي 570.
4. تدل التدفقات النقدية الحرة لفندق بابل، على مبالغ التدفق النقدي الحر القدرة على تغطية الإنفاق الرأسمالي وزيادة في الاستثمارات وتوزيعات الإرباح على المساهمين. كانت المبالغ موجبة لسنوات 2017، 2018، 2019 على التوالي. وهذا يدل على قدرة الوحدة من إيفاء بالالتزامات إمام المستثمرين والمساهمين، ولكن يُلاحظ وجود انخفاض في النسبة لسنة 2020 مقارنة بالسنوات السابقة، مما يعني عدم قدرة الوحدة على إيفاء بالتزاماتها.

4-2 التوصيات

1. ضرورة قيام المدقق الخارجي عند تدقيق الفندق بابل، وضع فقرة توضح الاستمرارية الوحدة ل (12) شهر القادمة.
2. التركيز على أهمية إعداد كشف التدفق النقدي لما له دور مهم لأنه يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، تلي احتياجات المستفيدين وتزويدهم بالمعلومات المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات المالية.
3. ينبغي على الفندق إن يجري تقييماً للإستمرارية كما ورد في القاعدة المحاسبية 6، كما يجب على الجهات القائمة على التدقيق إن تشير في تقريرها إلى إجراء تقييمات حول الاستمرارية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

أولاً: القوانين والأنظمة والتعليمات والوثائق الرسمية

1. مجلس المعايير المحاسبية والرقابية جمهورية العراق المعيار المحاسبي المحلي، القاعدة المحاسبية رقم (7) "كشف التدفق النقدي"، العراق 1996.
2. القوائم المالية لفندق بابل للفترة ((2017-2020

ثانياً: الكتب

1. حسين، احمد حسين علي، (2006). "القوائم المالية المحاسبية"، جامعة الإسكندرية، مصر.
2. مطر، محمد، (2010)، "نظرية المحاسبة"، القاهرة، مصر.
3. سعيد، عبد السلام الفذة، (2000)، "الانتماء المصرفي"، الطبعة الأولى، مطابع أدينار، الدار العربية الايطالية للطباعة والنشر، ايطاليا.
4. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، (2006)، "المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية"، عمان، الأردن.
5. محمد، أبو نصار، جمعة حميدات، (2009)، "معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن..

ثالثاً: الدوريات والبحوث:

1. الأمين، ماهر عياش، (2016)، "مدى استخدام مدقق الحسابات الخارجي لمعيار التدقيق الدولي رقم (570) دراسة ميدانية في البيئة السورية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية: سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 38، العدد 4، سوريا.
2. سليم، محمد مجيد، (2009)، "استخدام المدخل الرياضي في تحليل مسببات تعثر شركات الوساطة المالية الأردنية"، مجلة أفاق جديد للدراسات التجارية، مجلد 21، العدد 1، عمان، الأردن.
3. العراقي، عراقي، (1989)، "المحاسبة عن التدفقات النقدية-دراسة اختبارية"، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، المجلد 3، العدد 1، كلية التجارة بسوهاج، جامعة اسويط، مصر.
4. يوسف، أحمد، أحمد هاشم، (2005)، "النماذج التحليلية الملائمة للتنبؤ بالفشل المالي في المصارف دراسة/تطبيقية على القطاع المصرفي السوداني"، مجلة العلوم الإدارية للبحوث في إدارة الأعمال والإدارة العامة والمحاسبة، العدد 2، جامعة امدرمان، الإسلامية كلية العلوم الإدارية، السودان.

رابعاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

1. إيمان، بن سي زارة، (2019)، "النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم العسر المالي للمؤسسة وجودة إرباحها"، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أمالبواقي، الجزائر.
2. حسن، نجم الدين إبراهيم، (2004)، "الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية ومعلومات قائمة التدفقات النقدية وأثرها في الحد من التعثر المصرفي"، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

ثانياً. المصادر الأجنبية

- 1-FASB, (1987), "Statement of Cash", Statement No.95, Stamford, Conn., FASB, par.5 .
- 2-Weygandt,Donald E Kieso Paul D Kimmel & Jerry J.,Accounting principlesth, John Wiley & Sons, Inc,(2003), Financial Reporting . Standards ,part A , 2012, PP 614